رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة النساء{ }73{ }002{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم ولا اذان الانعام ولامرنهم اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا - 00:00:00

والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحت فيها الانهار سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:01:39

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين هنا - 00:02:19

طريق الخير وطريق الشر ويدلل على ان هذه طريق الشر ويدلل على ان هذه الطريق الخير والنتيجة والثمرة ان الانسان يتعظ ويعمل قبل ان يفوت الاوان هذا الكتاب جاء للانقاذ - 00:02:44

كتابنا هلا جاء لانقاذنا جاء لاسعادنا جاء ليبين لنا سبل الهداية وجاء ليبين لنا سبل الغواية لنتجنبها اذا في هذه الايات يقول جل وعلا ان يدعون. اول تبين ان تناجي الناس اغلبه لا خير فيه - 00:03:05

لا خير في كثير من نجواهم قال في كثير معناها القليل فيه الخير الا من امر بالصدقة او معروف او اصلاح بين الناس اذا هذه الثلاثة امور مهمة وهي سبب - 00:03:28

الروابط بين الامة والتقوية والرفع من شأنها الصدقة امرها عجيب الامر بالمعروف لا يهتدي المسلم اذا لم يأمر بالمعروف لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. العلماء قالوا الاهتداء ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:03:50

فان لم تأمر بالمعروف ولم تنه عن المنكر لم تهتدي الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس لان هذه هذه المنافذ هي التي تأتي منها الخلخلة للأمة - 00:04:13

عدم الصدقة يسبب الكراهية يسبب الاثام يسبب الحسد عدم الامر بالمعروف يسبب للامة دمار الامة اذا رأت المنكر ولم ولم تنه عنه اعمها الله ايش اتقوا فتنة لا تصيبن اي لا تختص بالظالم انهلكوا وفينا الصالحون - 00:04:31

قال نعم اذا الخبث اذا يأمرون بالمعروف حين قال الا من امر بصدقة او معروف المعروف هذا اعم كلمة للخير او اصلاح بين الناس اذا اغلب ما يضعف الامة الخلاف - 00:05:04

اغلب ما يضعف الامم الخلاف ولا تنازعوا ما تفشلوا نتنازع على طول الفاء فتفشلوا ما في تأخير اذا جاء النزاع يأتي ايش الفشل ومن يفعل ذلك المذكور طلبا لرضى الله الله لن يضيعه - 00:05:29

ابتغاء مرضات الله ولذا انتبهوا ابتغاء قال باء رضا الله ما هو طلب الجاه ما هو طلب الرئاسة ما هو طلب لي يقال ثم قال ومن يشاق الرسول ويخالفه ويتباعد عن شرعه من بعد ما تبين له الهدى - 00:05:59

ونتبع سبيلا ويتبع غير سبيل المؤمنين. سبيل قريش وسبيل المنافقين يوليه ويدخل في هذا دخول اولي الذي ارتد وذهب لمكة ومن كان على شاكلته. والعبرة بعموم الفاظ الشريعة لا بخصوص اسبابها - 00:06:23

يوله ما تولى نعطيه ما اعطى لنفسه تولى الكفار نعطي اجر الكفار تولى المنافقين نعطيه ما اعطيت للمنافقين نوله ما تولى بعدين

جهنم نحرقه ونجعله على نار جهنم. صلاة اذا سواه وحرقه - 00:06:52
وساءت مصيرا مآلا ثم بين هذه الجملة ينبغي ان يخاف منها كل مسلم. ان الله لا يغفر ان يشرك به ان الله ان توكيل الله المعبود بحق لا يغفر لا يمسح ولا يتوب - 00:07:18
ولا يسامح من يشرك بالله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا ينبغي للمسلم ان يحقق التوحيد ينبغي للمسلم ان يخاف من الشرك - 00:07:39
ينبغي للمسلمين الا يدعو غير الله ينبغي للمسلم الا يخاف الا من الله. ينبغي للمسلم الا يقول ان غير الله يقدر على ما لا يقدر عليه الا الله ذلك من اهم ما يقوم به العبد تحقيق التوحيد - 00:08:00
ولذلك الله يقول وما اكثر الناس ولو حرصت للمؤمنين ويقول وان تطع كرما في الارض يضلوك عن سبيل الله. فيجب على المسلم ان يحقق التوحيد ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر - 00:08:17
ما دون ذلك لمن يشاء ما دون ذلك من المعاصي كبائر صغائب بس الشرك لا وحقيقة التوحيد منحصر في ثلاث نقاط التوحيد منحصر فيه ثلاث كلمات اول ان تعلم ان ما في الكون من الله - 00:08:35
كل ما في الكون من الله وانه المحيي المميت الرازق المعز المذل هذا يسمى توحيد الربوبية تعلم ان كل ما في الكون من الله يعز من يشاء يذل من يشاء - 00:08:58
يرسل من يشاء يكفر من يشاء هو جل وعلا لا يسأل عما يفعل. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وهذا النوع من التوحيد كانت قريش تعلمه ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض - 00:09:18
ليقولن الله النوع الثاني هو ان تشكر الله على هذا النعم التي اوجدك بها واعطاك ما عندك من النعم فتخلص لله في جميع انواع عبادتك فلا تشرك مع الله لا في - 00:09:40
الخوف ولا في العطاء ولا في العبادة البدنية جميع انواع العبادة تخلص فيها لله ولا تشرك معه هذا يسمى توحيد الالوهية او توحيد العبادة وهذا الذي فيه المعارك بين الامم - 00:10:01
ورسلها ولكن عند نقطة الصفر هؤلاء يدعون الله هؤلاء الذين يشركون اذا جاءت دهمتهم الكروب لا يسألون الا الله. واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر - 00:10:25
اذا هم يشركون وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انه احيط بهم دعاو الله مخلصين له الدين ويقال ان عكرمة بن ابي جهل لما ركب السفينة للحبشة عند فتح مكة - 00:10:47
هذا الموج عليهم في البحر فقال من في السفينة احذروا ان تدعوا ربا غير رب محمد والا غرقت بكم السفينة فقال والله ان كان لا ينجيه في ظلمات البحر الا هو فلا ينجيه في ظلمات البر الا هو. اللهم لك علي عهدا انقذتني - 00:11:06
لا اجدن لاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاضاعن يدي في يدي فلاجدنه غفورا رحيما ونجاه الله وجاء ودخل في الاسلام فهم. قال ان كان لا ينجيه في ظلمات البحر الا هو فلا ينجيه في ظلمات البر الا هو - 00:11:26
وكان هذا يعني من اسباب اسلامه انهم قالوا احذروا ان تدعوا ربا غير رب محمد اذا هذا النوع يسمى توحيد الالوهية او العبادة النوع الثالث التوحيد الاسماء والصفات وضابطه ثلاث امور - 00:11:45
وهذا الذي الاشاعرة والماتوريدية يعني هما التي الذين يعني عندهم مشاكل في هذا التأويل وقسموا الصفات الى صفات معاني والى صفات معنى واثبت صفات المعاني ولم يثبتوا صفات التي لها معنى - 00:12:05
واولها وهذه النوع من التوحيد المسلم يتخذ معاه ثلاثة اسس الاساس الاول يصدق الله لان الله يقول ومن اصدق من الله قيلا. ويقول قوله الحق الامر الثاني ينزه الله عن مشابهة خلقه بانه يقول ليس كمثله شيء. فلا تضربوا لله الامثال. هل تعلموا له سم يا - 00:12:26
النقطة الثالثة قطع الفكر عن ادراك الكيفية. لان الله يقول ولا يحيطون به علما اذا باب التوحيد الاسماء والصفات التصديق والتنزيه وقطع الطمع الفكري عن ادراك الكيفية. اذا هذه اقسام التوحيد الثلاثة - 00:12:54

اذا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهذا هو التوحيد ولذا الله جل وعلا قال عند هذه الصفة التي يؤولها المؤولة قال بعدها فاسأل به - 00:13:13
خبيرا ثم استوى على العرش الرحمن هذه معجزة فاسأل به خبيرا. لا تقول استولى به خبيرا. انتم اعلموا ام الله لذلك هذه الطريق سلامة محققة. اذا وضع المسلم في القبر - 00:13:33
وقال ربه لم صدقتني تقول لانك قلت قولك الحق اذا قال لم نزهتني فقل لانك قلت ليس كمثلك شيء اذا قلت لم قطعت فكرك عن ادراك كيفية اتصافي بالصفات؟ تقول لانك قلت ولا يحيطون به علما لا تدركه الابصار - 00:13:49
اما اذا قال استوى استولى. قالوا يا عبد الله ما مستندك على ان الصفة التي مدحت بها نفسي وانزلتها في كتابي. الحرف منها بعشر حسنات تؤولها وتأتي بصفة اخرى. ما مستندك على ذلك؟ ما لا يقول - 00:14:12
وقال قد استولى بسر على العراق من غير سيف ودم مهراقة ويقول هذا الاستيلاء منزه. طيب اترك استواء الله وقل منزه ونبينا لا يجوز له تأخير البيان عن وقت الحاجة - 00:14:29
فلو كان هذا التأويل مطلوبا لا قال لهم اولوا قال بل يداه مبسوطتان ينفق وقال ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يكون ثلث الليل الاخير فيقول هل من داعي فاستجيب له - 00:14:46
ويقول لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع الرب فيها قدمه؟ فتنزوي وهي تقول قط قط اذا نستعمل في صفات الله ثلاث اسس. التصديق والتنزيه وقطع الفكر عن ادراك الكيفية - 00:15:01
وهذه الامور الحقيقة الله بينها. ولذلك اكثر ما في القرآن التوحيد اكثر شيء في القرآن التوحيد. واول شيء في القرآن لا اله الا الله محمد رسول الله. مفرقة بادلتها بطريق - 00:15:19
تعجز وتجعل العاقل يقول لا اله الا الله امنت بالله اول شيء في القرآن اعبدوا ربكم. اول امر واول نهي فلا تجعلوا لله اندادا. وهذين الانشائين اعني الامر والنهي هما معنى لا اله الا الله - 00:15:34
مفرقة بادلتها بطريق بطريق رائعة بطريق معجزة. من هو ربنا الذي نعبد؟ خلقنا وخلق ابائنا وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات من الارض هل غير الله يقدر على هذا - 00:15:51
اذا فلا تجعلوا لله اندادا. والحال انكم تعلمون ان المذكورات لا يقدر عليها الا الله اذا هذا تحدي هذا اعجاز هذا بيان عجيب. ولذلك هذا معناه لا اله الا الله. فحظ النفي منها فلا تجعلوا لله اندادا. وحظ الاثبات منها اعبدوا ربكم - 00:16:12
ثم جاء بعد ذلك بمحمد رسول الله عن طريق البراهين صلى الله عليه وسلم. وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا ما قال فقد كفرتم هذا الطريق الاقناع طريق الانصاف - 00:16:33
فريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجياشة اذا دينا على اسس لا يقبل الا التسبيق او المكابرة لانه وضع في قوالب معجزة قوالب براهين واضحة بس يحتاج لنا ان نعطيه الوقت - 00:16:50
يحتاج ان نعطي بهذا الكتاب الوقت نقرأه نفهمه نعمل به نمتثل اوامره نجتنب نواهيه. حتى نستنير به حتى يظهر جماله في حياتنا اذا ان الله جل وعلا لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:17:10
لمن يشاء من شاء ان يغفر له ومن شاء لا اغفر له ويعذبه لكن مآله الى الجنة. من قال لا اله الا الله دخل الجنة ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا - 00:17:30
ومن يشرك بالله فقد ضل على الحق ضلالا بعيدا يعني اصبح رجوعه للايمان صعب لتوغله في الضلال ولكن هداية الله فوق كل شيء ان يدعون انا فيما يدعون من دونه من دون الله - 00:17:47
الا اناثا هذا الكلام طويل عريض في هذا المعنى. والمقصود الاصنام لان اسمها اللاتة العزاء سموها اسماء ايش الاناث. هذا اصح الاقاويل ان يدعون ما يدعون من دون الله الا - 00:18:06
يعني جمادات مسمية بتسمية وقيل انهم قالوا ان الملائكة بنات الله انهم يدعونها وقالوا ان الجماد يقال له الاناث لانه مؤنث كل جماد

ولكن اقوى الاقوال الذي ارتضاه ابن جرير - 00:18:31
قال ان يدعون من دونه الا اصناما مسمية بتسميات الاناث ان يدعون من دونه الا اناثا ما يدعون من دون الله الا هذه الاسماء المؤنثة العزى نائلة وما يدعون الا شيطانا مريدا - 00:18:54
يدعون شيطانا مريدا اي عاتيا لعنه الله وطرده الله من رحمته وقال هذا الشيطان والله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا والله لا عذر لنا بعد هذا البيان. والله لاتخذن لاستعملن واستحوذن - 00:19:26
على جزء من عبادك مفروض معلوم. قال العلماء تسع وتسعون وتسعمائة فواحد الى الجنة ولذلك هذا ابليس هو اخطر ما يواجه بنو ادم بانه يرانا وقبيله من حيث لا نراه - 00:19:51
وقد سلط علينا ولذلك اقسم وقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعلى ايمانهم وعن شمائلهم ويقال انه يوم القيامة يوضع له منبر في النار ويخطب خطبته البليغة - 00:20:18
التي ذكرها الله في سورة ابراهيم. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة ووعدتكم كذبت عليكم في غير هذا - 00:20:41
وعدتكم فاخلفتكم ولكن ما كان لي عليكم من سلطان من قوة ولا من من سيطرة الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. تعال الدين الشعوب الصلاة حط وجهك في الارض وتحط مؤخرتك فوق ايش هذا - 00:21:04
لذلك الذي دينه ضعيف يقول له هذا الدين ما هو صحيح. الذي دين قوي يشوش به. انت شاب لما تجعل برنامج لحظور القرآن الان؟ اصبر بعد سنة سنتين. لم تحج السنة هذي - 00:21:25
اصبر حتى ترتب امرك وتتوب توبة نصوحا. اخر الحد فان لم يقبل يدخل الرياء ما شاء الله الناس تذكرك بالكرم الناس تذكرك بجمال الاسلوب ما شاء الله الناس تذكرك بالصدقة - 00:21:38
الناس تذكرك بقراءة القرآن الناس تذكرك بغض الطرف الناس تذكرك باكرام الجيران فيدخل الوش الرياء والديه في داهية فان لم يستطع يشغلك بالمفضول عن الفاضل اذا الشيطان يحاول ان يكفرك - 00:22:02
فإن لم يستطع يصوف بك فان لم يستطع يشغلك يدخل لك الرياء. فان لم يستطع يشغلك بالمفضول عن الفاضل تريد ان ان تزور اخا لك في الله؟ يقول لك ما لك ومال الناس؟ اجلس في بيتك - 00:22:24
تريد ان تكون تلقي محاضرة يقول لك مالك ومال المحاضرات؟ يا اخي اجلس في البيت يشغلك بالمفضول ولذلك الله قال ان الشيطان لكم عدو انما يدعو حزبه يكون من اصحاب السعير - 00:22:38
اذا هنا الله يقول ان يدعون هؤلاء الكفار من دون الله الا عصناما لا حراك بها وهي مؤنثة الاسماء وان يدعون الا شيطانا مريدا الشيطان لعنه الله وطرده من رحمته وقال - 00:23:02
والله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا لاستحوذن على جل الخلق لان الله تعالى ضربه الشيطان ان يمهله وربنا كريم فقالوا له ربي امرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين. لذلك الشيطان - 00:23:23
يعلم قيمة الوقت فطلب الوقت لا يوجد شيء اكثر الانتاج من الوقت انت لا يمكن ان تحفظ الا في الوقت لا يمكن ان تصوم الا في الوقت لا يمكن ان تصلي الا في الوقت - 00:23:48
لا يمكن ان تحج الا في الوقت لا يمكن ان تزرع الا بالوقت لا يمكن ان تنمي الا في الوقت لا يمكن ان يأتوك اطفال الا بالوقت اذا كل شيء في الدنيا يحتاج ايش - 00:24:05
الى الوقت اذا هو فهم قيمة الوقت وقال ربي انظرني عشان هذا الوقت يضل هذا ويفسد هذا ويبعد هذا. ويريد الوقت هذا ان يستغله في ايش بالانتقام ممن من بني ادم - 00:24:19
لانهم كانوا السبب في اخراجه من الجنة فلذلك هو عدو لنا ولذا قال فاتخذوه عدوا وقال قل لعبادي يقولوا التي ان الشيطان ينزع بينهم لذلك لا عذر لنا بعد هذا البيان فلذلك ينبغي ان نتجنب الشيطان ونكثر من الاستعاذة بالله منه ونكثر من ذكر الله والاستغفار -

00:24:38
وقراءة القرآن فان الصالحين الشيطان يخاف منه ان عبادي ليس لك عليهم سلطان انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون سلطان الشيطان على الشياطين الانس الذين يطيعونه ويكفرون - 00:25:05
وبه لاجله فعند ذلك يخدمهم ويساعدون بعضا. ولذلك قال ربنا واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون اخوانهم اخوان شياطين الانس والجن يتساعدون ثم لا يقصرون. ولذلك اخطر شيء على الانسان العبادة على جهل - 00:25:31
من اخطر ما يواجه المسلم ان يتعبد على الجهل يأتيه الشيطان ويقول لو انا الله واللي ما عنده علم لا يفرق ويأتيه الشيطان ويقول له انا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:56
ويأتيه بالتشريعات فاذا قلت له يا عبد الله اتق الله يزدريك ويستخفك. لان الله اعطاه منزلة عظيمة ما هي منزلة هذا الشيطان يستدرجه ولذلك يقول الشاعر اذا رأيت رجلا يطير - 00:26:12
وفوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج او بدعي فاكثر الذين يتعبدون على غير علم يأتيهم الشيطان ويقول له اعمل دعاء كذا اعمل صلاة كذا - 00:26:27
افعل كذا وقت كذا صارت الشمس في محل كلا افعل كذا وكذا. وهذا تشريع والتشريع لله والشيطان اذا اطاعه بنو ادم عمل لهم ما يريدون لانه لا الشيطان لا يفرح بشيء مثل ان يكفر - 00:26:49
بني ادم فاذا كفروا يساعدهم على ما يريدون ولذلك ينبغي للمسلم اول شيء يهتم به العلم اول شيء يصلي حكم الصلاة هذا يصوم حكم الصوم كل شيء يكون عارف حكمه الشرعي. فيكون على بصيرة. فاذا جاءه الشيطان يقول له الله يلعنك انا اعرفك - 00:27:12
لذلك اهل العلم هم الذين يخافون الله هم الذين اذا جاءهم الشيطان يريد ان يلعب عليهم لا يستطيع اما العباد هؤلاء الذين لا علم عندهم يا لطيف يجيه الشيطان يدخل له الرياء يدخل له البدعة. يدخل له السمعة - 00:27:40
وين كون مسكين يظن على خير وهو ايش يعني يعمل العوائم ولا يدري عنها لانه ما عنده علم يحميه اهم شيء يستفيد طالب المسلم العلم يقول الخطيب البغدادي في كتابه القيم الفقيه والمتفقه - 00:28:02
نافلة العلم افضل من نافلة العبادة باب نافذة العلم افضل من نافلة العبادة. شخص يبيت قائم الليل افضل منه شخص يبيت يقرأ نوافل العلم للمسلمين قالوا لان قيام الليل منفعة قاصرة على صاحبها. وتعلم نوافل العلم منفعة - 00:28:21
متعدية الى المسلمين ينبغي ان نهتم بالعلم نتكلم بعلم ونسكت بعلم ونقبل بعلم ونرفض بعلم. فان هذا يجعل حياتنا فيها النور وفيها الإنتاج اذا يقول جل وعلا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله. وقال والله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا - 00:28:41
فلا ابلنهم بالبدع نأتي بالصلاة لم تنزل ونقول وفي منها نية هذا ابتداء توفي المعدود وفيه معدود. والمطلق وفيه مطلق اتبعوا ما لا ما انزل اليكم قال علي رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي ماذا - 00:29:11
اذا كان اسفل الخف او لا بالمسح من ظاهري اذا المسلم يتبع المسلم يتبع يقف اذا اراد ان يعمل عبادة ما ما الحكم في هذه العبادة؟ ما قال فلان وفلان لا. العبادة من الله توقيفية - 00:29:43
لكن امور الدنيا نقول قال فلان. قال فلان. الطبيب المهندس المحاسب اما امور الدين هذي من الله لا دخل للناس فيه الصلاة الصوم. هذه امور تعبدية الخير كله فيما جاء عن الله وعن رسول الله - 00:30:01
اذا وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ابعدهم الضلال في القرآن يطلق على اربعة امور على الكفر وعلى الخطأ الذهاب عن الحق ويطلق على الاضمحلال ويطلق على النسيان ان تضل احداهما - 00:30:22
وقالوا اذا ظللنا في الارض اذا ذبنا فيها واضمحللنا انك لفي ضلالك القديم اي لفي ذهابك عن الحق وهنا ولاضلنهم اي لابعدنهم ولاكفرنهم اذهبهم عن الحق وعن الشريعة ولامنينهم الدين ما هو صحيح - 00:30:46
اذا حصل لك شيء انا ادفع عنك ولامرنهم فليبتكن اذان العام. التبتيك هو التشقيق يقطع اذان العام ويشقها ويجعل البحيرة والسائب

والحام. وهذا في ذاته امر عادي لكن خطير لانه تشريع - 00:31:09
لانه هنا هذه النقطة خطورتها لانهم يحرمون ما لم يحرم الله يقول حابة حيرة سائبة ويحرمون الشيء الذي جعله الله حلال. اذا هذا التشريع والتشريع لمن ان الحكم لله وان احكم بينهم - 00:31:29
بما انزل الله. فالحلال ما احله الله. والحرام ما حرمه الله. اذا هذا امر شنيع لان فيه تشريع لم يشرعه الله اولا ولم يأمر به ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام التكتيك هو التقطيع والتشقير - 00:31:47
البحيرة والسائدة والحام يقول اذا ولد لولد الفحل يعني يتركوه طيب اذا جاء يعني هذه الناقة وردت اربعة بطون خمسة بطون. بعدين الخامس هذا يسيب هذا حمى نفسه بولده وتشريعات ما انزل الله بها من سلطان تخالف ماذا - 00:32:11
ما انزل الله ولذلك قال ومن الانعام والآن ذكرني حرم ام الأنثيين اما اشتملت عليها ارحام الأنذين. نبئوني بعلم ان كنتم صادقين طيب من اين جاء التحريم اذا انتم تخترعون امورا من انفسكم اذا هذا ضلال وكفر. ومن يكفر بالله كما قال فقد حرم الله عليه - 00:32:41
ومأواه النار فتوبوا من الكفر فليغيرن خلق الله هذا كلام طويل عريض قيل رخيصة وقيل الوشم وقيل فليغيرن فطرة الله التي فطر الناس عليها لا يكفر الناس ويضلوها ويبعدها عن ما كان فيها من الفطر السليمة بالكفر والطغيان والضلال وهذه الامور - 00:33:03
ويقول كبير المفسرين كل ما قيل يدخل تحت فلا يغيرن خلق الله لذلك لعن الواشم والمستوشم والواصل والمتنمصة والمتفلجات للحسن المغيرات بخلق الله قالوا خصاء الدواب يجوز الدواب يعني لكي تعرف عن غيرها جائز - 00:33:37
اما خصاء بني ادم فهذه جريمة ولا يجوز انه التغيير لخلق الله اعتداء على الانسان والله يقول ولقد كرمناه بني ادم فهذا لا يجوز للانسان وانما للدواب لاجل المنفعة وبعض العلماء يقول لا يجوز وبعضهم يقول يكره - 00:34:10
اذا للعلماء في ثلاثة اقوال والجمهور يقول جائز فلا يغيرن خلق الله ولذلك خلقت عبادي حنفاء الشياطين كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. الجمهور يقول الفطرة - 00:34:34
هو الإيمان وابن عبد البر وجماعة قالوا الفطرة هو الصلوح يعني تكون يكون الانسان عند ميلاده قابل لكل شيء فاذا هوده اهله تهودا واذا تركوه ودعوا للدين اصبح من الدين - 00:35:12
اذا الفطرة هي الصلوح لكن في نصوص تدل على ان الفطرة ان هاد الدين يقول الجمهور في هذا اقوى؟ نعم ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا - 00:35:33
ومن يتخذ الشيطان وليا مواليا من دون الله تعالى فقد خسر نقص حظه من تجارته ومن رأس ماله خسارا مبينا واضحا لا لبس فيه ولذلك قال قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران - 00:35:49
المبين لهم من فوقهم هلل من النار ومن تحتهم هلل. ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون اذا من يتخذ الشيطان وليا من دون الله هذا نقص حظه وضاع عمره - 00:36:17
وظل ضلالا مبينا نرجو الله جل وعلا السلامة والعافية يعدهم الشيطان ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا يعدهم ويمنيهم لماذا تفعل كذا وسيكون كذا ولا تخاف وتمتع واعمل والدنيا ويمنيه - 00:36:35
وما يعدهم الشيطان الا غرور كما قال يوم بدر جاءهم وقالوا لهم ماذا اني جار لكم وان زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - 00:37:00
فلما ترأت الفئتان ورأى جبريل على حيزوم يقول اقدم حيزوم على ثنايا النقع قال اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله ورمى نفسه في البحر خوفا. وهو كذاب لو كان يخاف الله ما قال هذا الكلام - 00:37:20
لكن لما رأى الجد خاف وسرق وما يعدهم الشيطان الا غرورا ما يعدهم الشيطان الا غرورا وهلاكا اولئك هؤلاء مأواهم جهنم عياذا بالله مصيرهم ومآلهم جهنم ولا يجدون عنها متحولا - 00:37:42
اذا هذا الاخبار بهذه الامور ليأخذ العاقل الاحتياط ويتجنب الطرق التي تجعله من هؤلاء هذا الكلام الفائدة منه الاعتبار الفائدة منو الأخذ به قبل ان يفوت الأوان اذا يعدهم ويمنيهم - 00:38:07

وما يعدهم الشيطان الا وربهم ووعدتكم فاخلفتكم كذبت عليكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله كله يكذب على الناس اذا ينبغي للعاقل ان ينتبه من الشيطان فاذا قال له نم - 00:38:32

تقول له لعنك الله يعقد على قافية احدكم ثلاثة عقد كلها نم فان وراءك ليلا فاذا ذكر الله انحلت عقدة فاذا توضأ انحلت عقدة فاذا صلى ركعتين وقام في الصباح نشيطا طيب النفس - 00:38:56

ربنا بين لنا رسولنا بين لنا اذا لا عذر لنا ينبغي ان نهتم ولا يمكن للمسلم ان يقوى ايمانه الا بماذا الا بالمكابدة والذين جاهدوا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:39:19

الذي لا يكابد الطاعات لا يقوى ايمانه لكن يكابد الطاعات ومن اهم ما يكابد موارد العلم لا يستعملها الا في شكر الله البصر السمع البصر السمع الفؤاد وجعل لكم السمع والابصار والافئدة - 00:39:42

لعلكم ايش تشكرون لا تنظر الى الحرام. لا تسمع حرام لا تفكر بحرام لا تنطق حرام وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:40:05

واعطاكم هذه موارد العلم لتشكروا الله في القرآن لتسمعوا القرآن لتفكروا كيف ننقذ الامة فقير كيف نساعد يتيما كيف نترك لي بصمات قبل ان نموت؟ كيف نقوي ديني؟ كيف نقوي امتي؟ كيف نكون عضوا منتجا لهذه الامة - 00:40:26

وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون في الحقيقة هذا الدين دين راقي السماحة والنزاهة والعلو والرفق ولا يجدون عناء متحولا ثم قال والذين امنوا والذين امنوا تشمل كم احدعشر جملة - 00:40:51

والذين امنوا. اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة وعملوا الصالحات الفاعلات الصالحات من غض بصري وكف اذاه واكرام ليتيم وجاري ومواساة لمصاب ومساعدة للامة وتعليم جاهل وكسوة لعريان واطعام جائع - 00:41:14

الصالحات لا تنتهي عملوا الصالحات الصالحات يدخل فيها كل عمل طيب هذا الدين عجيب نعدد ما نستطيع ان نعدد الصالحات سندخلهم جناتك اي جنات في غاية الروعة في غاية الجمال. في غاية الحزن - 00:41:42

فيها ما تشتهيه الانفس جنات فيها ابكار فيها ايش مالك ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون ادخلهم جنات عظيمة جنات فيها انهار من ماء غير اس. وانهار من خمر لم يتغير طعمه. وانهار وانهار من لبن - 00:42:15

لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين انهار جنات فيها ظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة. لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة. انا اسأناهن الله هذا الذي ينبغي ان يبذل له - 00:42:47

هذا الذي ينبغي ان يتنبه الانسان ولا يفوته هذا الفوز العظيم عن النار وادخل الجنة فقد فاز فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ما اجمل هذا الاسلوب! وما احسنه! وما انجعه لمن تأمله وتدبره - 00:43:07

اذا الذين امنوا وعملوا الفعالات الصالحات سندخلهم جنات بساتين تجري من تحت اشجارها الانهار خالدين فيها ابدا لا يخرجون وعد الله حقا وعد ذلك وعد حق صدق ومن اصدق من الله قولا؟ قيل - 00:43:30

لا احد اصدق من الله والله انها لبيان في طريق الخير وبيان لطريق الشر والله قال الم نجعل له عينين ولسانا وهديناه النجدين اذا ينبغي لنا ان نشمل ونجتهد ونعلم ان الجنة - 00:43:51

لها ثمن الجنة لها ثمن وثمنها ما ذكر الذين امنوا وعملوا الصالحات الفعالات الصالحة اعلى الصالحات لا اله الا الله وادناها اماطة العلاء عن الطريق وبين ذلك مفاوز وفي الختام - 00:44:15

اكرر لابد لنا من الاحسان الى الناس نحسن الى الناس الطيب نحسن اليه لانه طيب والبقال نحسن اليه لازالة البطالة عنه لطالما استعبد الانسان احسانك والناس اذا احسنت اليها احبوك. فاذا احبوك قبلوا منك - 00:44:40

لذلك اهم شيء نحسن الى الناس الطيب نحسن اليه لانه طيب والبطال محسن الاهلي لازالة البطالة عنه اذا احسنت اليه احبك فاذا احبك وقلت له يا فلان تعال صلي يقول لك حاضر - 00:45:05

يا فلان لا تكن اعراض الناس يقول لك ابشر تأمر لان اللهاة تفتح ماذا اللهال عطية ولا ها الفم فاذا اكرمت الانسان اذا رآك فتح لك ثغره

وضحك في وجهك - 00:45:20
وتبسم لك ينبغي ان نكرم الناس ونبينا صلى الله عليه وسلم كان يكرم الناس ما خالطه شخص الا احب الاسلام في شخصه وربنا جعل جزء من مالنا العام لتأليف الناس - 00:45:37
قال والمؤلفة قلوبهم ينبغي ان نكرم الناس ونرفق بها ونحلم على من عندهم انحراف نحلم عليهم ونأتيهم بالكلام الطيب حتى ينقذهم الله على ايدينا ولذلك الله جعل الكلام الطيب مثل المرهم - 00:45:53
ومهان كلمة طيبة وضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم. ومثل كلمة خبيثة - 00:46:12
كشجرة خبيثة الكلام الطيب هذا طيب ولي لي الكلام وخفض الجناح والرفق بالناس والتواضع للاخوان هذا من اكبر اسباب تعلقهم بك فاذا تعلقوا بك واحبوك الشر ووضعت الخير نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - 00:46:32
ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح - 00:46:54
التي لها ميعادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ - 00:47:15
بيدك الى الجنة - 00:47:35